

بحار الأنوار

[52] ثم كانت أنبياء كثيرون: منهم من قصه ا [عزوجل على محمد صلى ا [عليه وآله ، ومنهم من لم يقصه عليه . ثم إن ا [عزوجل أرسل عيسى بن مريم إلى بني إسرائيل خاصة فكانت نبوته ببیت المقدس، وكان من بعده الحواريون اثني عشر، فلم يزل الإيمان يستسر في بقية أهله (1) منذ رفع ا [عيسى عليه السلام، وأرسل ا [تبارك وتعالى محمدا " صلى ا [عليه وآله إلى الجن و الإنس عامة ، وكان خاتم الأنبياء ، وكان من بعده الاثني عشر الأوصياء ، منهم من أدركنا ومنهم من سبقنا ، ومنهم من بقي، فهذا أمر النبوة والرسالة ، وكل نبي أرسل إلى بني إسرائيل خاص أو عام له وصي جرت به السنة ، وكان الأوصياء الذين بعد محمد صلى ا [عليه وآله على سنة أوصياء عيسى، وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح، وهذا تبيان السنة وأمثال الأوصياء بعد الأنبياء . (2) شئ: عن الثمالي بعض الخبر مع اختصار، (3) ورواه في الكافي، (4) عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن محمد بن فضيل، عن الثمالي. بيان: قوله: (والاسم الأكبر) أي الاسم الأعظم أو كتب الأنبياء وعلومهم كما فسر به في خبر أورده في الكافي. قوله عليه السلام: (وهو قوله عزوجل: " وما قوم لوط ") لعل المراد الإشارة إلى الآيات الدالة على بعثة إبراهيم عليه السلام ومن آمن به من الأنبياء ، لان لوطا " عليه السلام كان بعثة بعد بعثة إبراهيم عليه السلام وكان معاصرا " له لا متقدما " عليه. قوله عليه السلام: (وجرى لكل نبي ما جرى لنوح) أي الوصية والأمر بتعاهدها وكتمانها. قوله عليه السلام: (تترى) أي متواترين واحدا " بعد واحد من الوتر وهو الفرد، والتاء بدل من الواو، والألف للتأنيث، لأن الرسل جماعة " فأتبعنا بعضهم بعضا " " أي في الإهلاك " وجعلناهم أحاديث " أي لم يبق منهم إلا حكايات يسمر بها .

(1) في المصدر: يستتر في بقية أهله. م (2)

كمال الدين: 122 - 127. م (3) تفسير العياشي: مخطوط. م (4) أشرنا إلى موضعه قبلا. [*]